الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

زراعة الغراس الرعوية

إعداد السيد: جميل رزق

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

زراعة الغراس الرعوية

إعداد السيد: جميل رزق

٣٨٧

زراعة الغراس الرعوية المتحملة للجفاف

١ـ تعريف وتمهيد :

لا بد لنا من كلمة وجيزة عن موضوع التعاقب النباتي لعلاقته باستزراع الغراس الرعوية وذلك قبل الكلام عن ذات الموضوع .

- فالتعاقب النباتي في مجال موضوع تنمية المراعي هو ما يقصد به اتجاه تطور المرعى او منحى هذا التطور وذلك تبعاً للعوامل المختلفة التي يقع تحت تأثيرها هذا المرعى او هذه البقعة من الارض وهو ايضاً تغيير مكونات وحالة المجتمع النباتي في الموقع الواحد والخاضع لظروف واحدة وعلى هذا الاساس اما ان يكون اتجاه التطور أو التغيير :
- تقدمي (نحو الافضل) Progressive Succession
- او تراجعي (تدهوري) Retrogressive (retrogression)
- او مستقراً بدرجة معينة . . . . . Static

وقد يكون هذا المرعى بحالة اوجية Climax وهذه نادرة ولا توجد الا في المواقع العذراء التي لم تطالها يد الانسان بعد . اذ ان تدخل الانسان باستثمار الارض يحدث خللاً ما في المجتمع النباتي اذا لم يعوض هذا النقص بالادارة والتربية المناسبين .

وفيما يلي مثالين لدرجات التعاقب النباتي : Plant Succession

المثال الاول :

يعبر عن المواقع الهضابية في البادية ويمر بالمراحل الآتية :

١ـ المرحلة الاولى (الذروة او الاوج) .

وتتواجد فيها الانواع النباتية التالية : البطم الاطلسي ـ سويد ـ نجيليات معمرة عالية ـ رغل

٢ـ المرحلة الثانية (المتوسطة) .

وتتواجد الانواع النباتية التالية : القطف ـ روثا ـ حلفا .Stipa SPP

٣ـ المرحلة الدنيا :

وتتواجد الانواع النباتية التالية : الشيح ـ الصر ـ السدر ـ بلان .

٤ـ مرحلة الحضيض:

اراضي شبه عارية وتتزايد الشوكيات والنباتات السامة.

المثال الثاني:

ويعبر عن المراعي الجافة وشبه الجافة (السهوب) Steppes

١ـ المرحلة الاولى (الذروة)

القطف الملحي ـ الروثا ـ (اعشاب نجيلية معمرة عالية)

٢ـ الطور المتوسط: نجيليات قصيرة ـ الرغل ـ بعض انواع الـ Salsola

٣ـ المرحلة الدنيا: حرمل ـ شنان ـ شوكيات.

٤ـ الحضيض: التربة شبه عارية.

وبصورة عامة يمكن تمثيل التعاقب النباتي بالبيان التالي:

١ـ الاوج النباتي: عبارة عن اشجار وشجيرات واعشاب معمرة عالية.

٢ـ المرحلة المتوسطة:

تتواجد فيها الاعشاب القصيرة المعمرة والحولية وبعض الشجيرات الشوكية.

٣ـ المرحلة الثالثة (الدنيا)

وتتميز بتدني حالة المرعى وغزو النباتات السامة والشوكية مثل الشنان والحرمل والصر والحاذ.

٤ـ مرحلة الحضيض:

تكون الأرض عارية جرداء وقد فعلت فيها عوامل التدهور فعلها فاصبحت بحالة يصعب معها معالجتها الا ان تمر بمرحلة من الزمن ليست بقصيرة تحت تأثير الاجراءات المحسنة هذا ومن الجدير بالذكر ان المرعى قد يمر عليه عشرات السنين لتجاوز مرحلة ما اما نحو الافضل او العكس حسب شدة العوامل التي يقع تحت تأثيرها.

واستناداً لما مر معنا فإنه سيتم تحديد الاسلوب المناسب لتطوير المراعي حسب الحالة التدهورية.

زراعة الغراس الرعوية في أراضي المراعي

انه عندما تكون البيئة المحلية متدهورة الى درجة لا يمكن معها من اعادة التجدد الطبيعي بدون تدخل الانسان وعندما يكون اتجاه تطور المراعي تراجعي فانه في هذه الحال لا بد من اتخاذ بعض الاجراءات ومن اهمها :

آ ـ تحديد المواقع المتدهورة وتوقيعها على مخططات فنية واعلانها منطقة محمية يمنع فيها الرعي والاحتطاب لمدة من الزمن.

ب ـ معالجة هذه المواقع بوقف التطور التراجعي واستزراع الأنواع الرعوية المناسبة للمرحلة الراهنة.

على أن هذا الاسلوب أي تحسين المراعي باستزراع الغراس الرعوية أمر لا بد منه في مثل هذه الحالة اذ لا تتوفر الحدود الدنيا لمتطلبات الانبات طبيعياً وهي التربة والغطاء النباتي والرطوبة اللازمة.

وباستزراع الغراس الرعوية المناسبة لمرحلة التطور والحماية يمكن من وقف العوامل الهدامة ومساعدة المرعى للتطور في الاتجاه نحو الحالة العادية اي التحسن.

ومن المفيد أن نذكر هنا أكثر الأسباب أثراً في تدمير الغطاء النباتي وتراجع مراعي البادية رغم تكرارها في كل مقال ومناسبة لعلنا نعي أثرها ونبدأ بتطبيق الأسلوب الصحيح لمعالجتها.

٢ـ أهم العوامل الهدامة للغطاء النباتي ومراعي البادية :

٢ـ١ شيوع الانتفاع بمراعي البادية :

ولعل الأسلوب التعاوني الذي اعتمدته الدولة اذا طبق باخلاص أن نجد فيه العلاج لهذه المشكلة ويعتبر هذا العلاج تحوير اجتماعي لأسلوب الحمى الذي كان متبعاً قبل مرحلة الشيوع.

٢ـ٢ الرعي الغير منظم والجائر:

وهو من نتائج أسلوب استثمار المراعي الخاطىء السابق ذكره وبالتالي يجب:

آ ـ تحديد الحمولة الرعوية للمواقع القابلة للرعي.

ب ـ تحديد مدة الرعي والدورة الرعوية المناسبة بحيث يتناسب ذلك ونوع الغطاء النباتي وضمان تجدده الطبيعي.

٢-٣ اقتلاع المعمرات الرعوية :

وهـذا يعـد من أخطـر ما تقـوم به يد الانسـان على المـراعي ويجب معالجة هذه المشكلة بالارشـاد الى خطـرهـا وتأمـين الطاقة البديلة وثم اصدار تشريع قامع للمخالفة في حال حدوثها .

٢-٤ فلاحة أراضي المراعي :

لا تقل هذه المشكلة في خطرها على المراعي عما سبق ويعتبر البعض أن فلاحة المنخفضات الخصبة في البادية وفي السنين المطيرة هو استثمار جيد ونافع وان هذا العمـل في حقيقتـه أي فلاحـة مراعي البـاديـة الخصبـة يعتـبر تدمـير للثـروة وللمخزون الرعوي الاحتياطي بالرغم من وفرة المحصول الناتج ولكنه محصول وربح آني وانـاني تتبعه الخسائر المتلاحقة والضرر العام .

هذا وقـد أدى انتشـار وسـائـط الفـلاحة الحديثة الى اتساع نطاق هذه المشكلة وزيادة حجمها وضررها .

وتعتـبر فلاحـة أراضي المـراعي من أهم العوامل المباشرة للانجراف الهوائي وما يلحقـه من اضـرار على حياة الانسان والمنشآت الاقتصادية والأراضي الزراعية وتشكـل الكثبـان الـرمليـة وقـد شاهدنا ذلك خلال فصل الجفاف عام ١٩٨٤ والعـواصف الـرمليـة والغبارية في محافظة دير الزور والحسكة التي سببت اضراراً كبـيرة ومـا ذلـك الا نذيـر عام لآثار أكبر قد تحدث بسبب تدمير الغطاء النباتي وتدهور عوامل البيئة .

٢-٥ سوء استثمار آبار البادية ومستودعات الأعلاف فيها :

وان القـاء الحبـل على الغـارب في هذا المجـال لمن العوامل المسببة لتلف وتدني الحالة الرعوية لأراضي البادية بدلاً من أن تكون عاملاً ايجابياً على نمائها وتحسنها .

فعلينا اذن ان نحسن استثمار هذه المرافق لتحقيق الغاية التي انشئت من اجلها وذلك بالتوقيت والتقنين المناسبين .

٢-٦ قصور التشريع الحالي عن معالجة المخالفات الحادثة وعن حماية المراعي .

٣ـ زراعة الغراس الرعوية المتحملة للجفاف:

كما سبق وقلنا أن هذا الأمر لا بد منه في مرحلة معينة ومحدودة والهدف من زراعة الغراس الرعوية ما يلي:

٣ـ١ اغناء اراضي المراعي بالمعمرات الرعوية التي كانت سائدة بيئياً ومن أهمها: الروثا ـ الرغل السوري ـ القطف الملحي ـ السيسب وغيرها حتى اذا ما تم استرساء هذه الأنواع يمكنها أن تتجدد طبيعياً.

٣ـ٢ تقصير الفترة اللازمة لتحسين المراعي على أن هذا الأسلوب قد يكون مكلفاً بمقارنته باسلوب البذر المباشر.

وبتدخل الانسان بالاستزراع الرعوي يمكن اختصار المرحلة الزمنية الطويلة واللازمة لتطوير المراعي ووصولها الى الحالة العادية.

٤ـ طرق زراعة الغراس الرعوية:

طريقة الزراعة المتبعة لها علاقة بخصوبة التربة وقوامها وطبوغرافية الموقع ومعدل الامطار ويمكن تنفيذ الزراعة باحدى الطرق التالية:

٤ـ١ الزراعة في اخاديد عميقة.

آ ـ اذا كان تحت التربة يتميز بوجود طبقة كتيمة تجهز الأرض المطلوب زراعتها بفلاحة خطوط الغرس فلاحة عميقة بالريبر وعلى عمق لا يقل عن /٨٠/ سم من اجل تكسير الطبقة الكتيمة ذلك ان جذور الغراس الرعوية تتعمق بالتربة الى غور بعيد حتى ٣ـ١٢ متر أو أكثر حسب نوع الغراس ونوع التربة وهذه الصفة مع ميزات أخرى تساعد الغراس الرعوية على تحمل الجفاف والاستفادة من الرطوبة الأرضية.

ب ـ تكون المسافة بين خط الريبر والآخر ثلاثة أمتار وتنفذ عكس ميل الأرض العام من اجل نشر مياه الامطار واستفادة الغراس الرعوية منها بالدرجة الاولى.

جـ ـ تعمل جور على خطوط الريبر بعمق لا يقل عن ٣٠ سم كل مترين لتزرع فيها الغراس.

د ـ بعد توزيع الغراس على الجور قبيل الغرس بلطف وعناية تمسك الغرسة من

كيس البولي اتيلين وترص الكتلة الطينية قليلاً بكلتا اليدين قبل نزع الكيس ثم يشرط الكيس بآلة حادة عمودياً وينزع من حول الكتلة الطينية مع الانتباه لعدم تعرية الجذور ثم توضع هذه الكتلة مع الغرسة في الجورة المجهزة ويهال عليها التراب ثم يرص بالارجال على أن يكون الغرس أخفض قليلاً من المستوى الذي كانت عليه الغرسة بتربة الكيس.

هـ - تتم السقاية مباشرة بعد الزراعة اذا كان الجو غير ماطر وهذه السقاية الإرسائية ضرورية لاتصال الغرسة بالتربة الجديدة.

ويوضح الشكل رقم /١/ الطريقة:

وقد لمسنا فائدة الفلاحة العميقة لخطوط الغرس في المراعي المستزرعة.

زراعة الغراس الرعوية

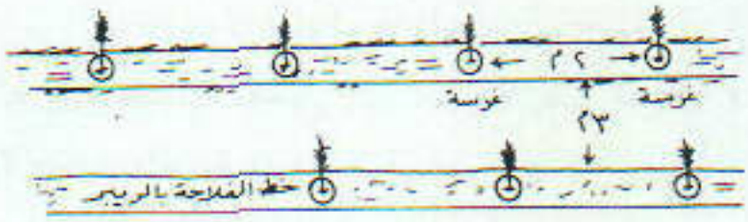

شكل رقم (١) -
الزراعة في أخاديد عميقة

مقطع عرضي
لخط الفلاحة بالريبر

٤-٢ : الزراعة في خطوط فلاحة :

آ- اذا كانت تربة الموقع لا تحوي طبقة كتيمة تحت سطح الأرض بعد التثبت من ذلك بعمل مقطع بعمق / ١٥٠ /سم تدرس فيه آفاق التربة .

ففي هذه الحال تتم فلاحة خطوط الغرس فقط بسكة جرار على عمق لا يقل عن / ٤٠ / سم وبين الخط والاخر ثلاثة امتار وبعكس ميل الارض .

ب - تعمل جور على خطوط الفلاحة بفاصل مترين بين الجورة والثانية وبعمق لا يقل عن / ٣٠ / سم لتزرع فيها الغراس كما سبق بيانه .

والشكل رقم / ٢ / يوضح الطريقة السابقة .

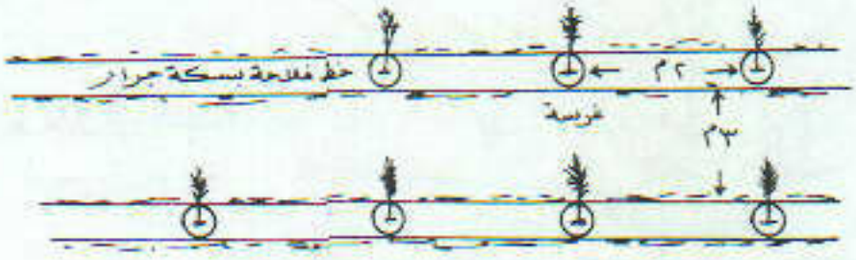

شكل رقم - ٢ -
الزراعة في خطوط فلاحة

مقطع عرضي لخط فلاحة
بسكة جرار

٤-٣ : الزراعة في جور مبعثرة :

اذا كانت تربة الموقع المطلوب زراعته صخرية أو محجرة ويصعب فلاحة خطوط الغرس عندئذ تعمل جور بعمق لا يقل عن / ٤٠ / سم في الفراغات الترابية بين الاحجار والصخور وبشكل غير معين وبكثافة لا تزيد عن غرسة / ٦ م٢ - مع اتباع خطوات الغرس السابق ذكرها فيما يخص تنفيذ عملية الغرس والري .

٤-٤ : الزراعة في أهلة :

آ - في المواقع ذات الانحدار تعمل جور الغرس بعمق لا يقل عن / ٤٠ / سم بمعدل جورة واحدة كل / ١٠ / م٢ تقريباً ففي مثل هذه المواقع يخفض معدل الغرس من اجل المحافظة على التربة السطحية بعدم تحريكها وتعريضها للانجراف .

ب - وبالجهة المعاكسة لميل الأرض يعمل بجانب كل حفرة هلال ترابي أي كتف من التراب بالجهة التي هي اخفض من الحفرة لحجز مياه الامطار أو مياه السقاية ولفسح المجال للغراس المزروعة بالاستفادة منها كما أن جريان المياه يسبب انجراف التربة التي اثارتها عملية الغرس .

تعمل هذه الأهلة باليد العاملة وبواسطة ادوات الغرس المعروفة كما وأن عملية الغرس والسقاية تنفذ كما سبق بيانه . ويوضح الشكل رقم /٣/ تلك الطريقة .

شكل رقم - ٣ - ٤

- الزراعة في أهلة -

٤ـ٥ : الزراعة في مسطحات صغيرة :

آ ـ في المواقع المنحدرة قليلاً وفي الأراضي المحجرة تتبع طريقة زراعة الغراس في مسطحات صغيرة وتكون مساحة المسطح الواحد بحدود ٢ ـ ٣ م٢ بشكل مربع أو مستطيل ويكون مستوى سطح كل مسطح مستوي أو ذات ميل قليل معاكس للانحدار العام للموقع .

يتم تنفيذ المسطحات باليد العاملة .

ب ـ يعمل في المسطح الواحد حفرة أو حفرتين بعمق لا يقل عن / ٣٠ / سم لتزرع بها الغراس كما ذكر سابقاً . ويوضح الشكل رقم / ٤ / عمل المسطحات .

شكل رقم ٤ ـ ٥

ـ الزراعة في مسطحات صغيرة ـ

٤ - ٦ : الزراعة المختلطة :

يمكن استثمار المسافات البينية بين خطوط الغرس المنفذة بالريبر أو سكة جرار كما هو مذكور بالطريقة الاولى أو الثانية السالف ذكرهما يمكن استثمار هذه المسافات بزراعتها حبوب كالشعير مثلاً مع ملاحظة الأمور التالية :

آ - زيادة المسافة بين خط الغرس والآخر الى /١٢/ متر بدلاً من /٣/ متر مع المحافظة على مسافات الغرس على الخط الواحد وهي مترين .

ب - تأجيل استثمار المسافات البينية بزراعتها حبوب الى ما بعد السنة الثانية من عمر الغراس أي بدءاً من السنة الثالثة لزراعة الغراس الرعوية ذلك لأن حصاد أو رعي محاصيل الحبوب يسبب تلف الغراس المزروعة كما أن هذه المحاصيل تنافس الغراس الرعوية في مرحلة نموها الأولي . واذا ما تم زراعة محاصيل الحبوب كالشعير في السنة الثالثة وما بعد يمكن من رعي الموقع كاملاً دون ضرر بالغراس المزروعة .

جـ - تتبع طريقة الزراعة المختلطة (الغراس الرعوية + حبوب) في المواقع الخصبة نوعاً وذات معدل امطار افضل من غيرها في المواقع الحدودية مع مناطق الاستقرار الزراعي .

٥- الأمور الواجب مراعاتها في استزراع اراضي البادية :

٥-١ : عمل مخطط عام للموقع المراد استزراعه يحمل عليه خطوات ومراحل العمل ويراعى عند تنظيمه انشاء طرقات للمرور والسقاية كل ٥٠-٦٠ متر طريق بعرض /١٠/ متر

٥-٢ : من المهم جداً خلط الأنواع الرعوية بالموقع الواحد وحتى بخط الزراعة الواحد إن أمكن ذلك .

أي تزرع الغراس الرعوية مختلطة لا على التعيين من أنواع الرغل والقطف والروثا وغيرها من اجل تكوين مراعي مختلطة ذات نسب نجاح واسترساء جيدة فيما اذا اصيب نوع معين بآفة حشرية أو مرضية أو غيرها كما حدث للقطف الاسترالي في مراعي وادي العزيب اذ اصيب هذا النوع بالدودة البيضاء أدى الى تلف قسم كبير منه وتعرض نفس النوع في بعض مواقع بادية حلب الى موجات الصقيع الشديدة سببت موت قسم كبير منه ايضاً .

٥-٣ : أن التبكير بالزراعة من أهم أسباب النجاح فالغرس في بداية فصل الأمطار (تشرين ثاني - كانون أول) تمكن الغراس من الاستفادة من مياه الامطار المبكرة وتكون الغراس أيضاً بحالة شبه سكون .

٥-٤ : التقيد بالأصول الفنية الواجبة التنفيذ عند نقل الغراس وتنزيلها وتوزيعها على الحفر والزراعة بشكل صحيح كما ذكرنا وبالموعد المناسب هي من العوامل المحددة حتماً لنجاح المراعي المستزرعة وان اية نتائج سلبية لا بد وان يكون مردها الى وجود خلل ما في احد المراحل التي ذكرت وان نجاح الزراعة في موقع معين يدل بالتأكيد على نجاح المشرف والمنفذ ومدى اهتمامه .

٥-٥ : لا ينصح بتاتاً بفلاحة كامل أراضي المراعي المطلوب زراعتها ذلك ان غالبية هذه الاراضي ذات قوام خفيف وبفلاحتها تتعرض للتعرية الهوائية وتخريب الغطاء النباتي الطبيعي كما لا يفضل عمل مساطب كنتورية في المواقع المنحدرة بالمنطقة الجافة لنفس المحذور السابق (الا اذا كانت التربة ثابتة ثابتة) بالاضافة الى أن المنطقة الجافة ذات غطاء نباتي متدهور وخفيف وقصير .

٥-٦ : بالمنطقة الجافة أي في مراعي البادية تتبع طريقة الغرس على عمق من اجل ابعاد المجموع الجذري عن اشعة الشمس الحارة خلال فصل الجفاف الطويل وبالتالي فان الزراعة في أخاديد أوجور هي المناسبة على عكس الزراعة على اكتاف فانها لا تناسب اطلاقاً المنطقة الجافة . والكتف عكس الاخدود .

٦ - بعض الاخطاء الشائعة اثناء زراعة الغراس الرعوية

٦-١)- رمي اكياس الغراس من واسطة النقل الى خط الغرس مما يسبب تمزق كيس البولي اثيلين وخلخلة الكتلة الطينية وبالتالي يقلل من نسبة النجاح .
لذا يجب توزيع اكياس الغراس على الحفر المعدة باليد وبعناية .

٦-٢)- زراعة الغراس ملشا اي بدون الكتلة الطينية.

وتنتج هذه الحالة من ازالة كيس البولي اثيلين مع كون الكتلة الترابية جافة فيتفرق التراب وينفصل عن المجموع الجذري. وتتمزق الجذور الثانوية والماصة وتتعرض الغراس للموت.

ولتجنب هذا المحذور يجب سقاية الغراس قبل التحميل بغزارة وزراعتها في نفس اليوم بالأرض الدائمة مع ربص كيس البولي اثيلين الحاوي على الصلية الترابية قليلاً بكلتا اليدين قبل فصله عنها.

٦-٣)- زراعة الغراس مع كيس البولي اثيلين.

ويسبب هذا الخطأ الشائع عدم افساح المجال للمجموع الجذري الثانوي ان يعمل عمله وتمر فترة طويلة لان تتحد الغرسة مع التربة الام وتظل الغرسة ايضاً قزمة ان قدر لها الحياة.

لذا يفضل نزع الكيس البولي اثيلين وثم تجمع وتطمر او تحرق، لئلا تسبب اضراراً للاغنام اذا التهمتها.

٦-٤)- الزراعة السطحية:

ان ذلك الامر من اكثر الاخطاء حدوثاً ويكون بسبب اهمال عمال الزراعة حفر جور عميقة.

لذا يجب حفر الجور بعمق لا يقل عن ٣٠ سم وتزرع الغراس بحيث يكون مستوى نقطة خروج الفروع السفلى اخفض من مستوى سطح التربة بها لا يقل عن ٥ سم مع ربص التراب حولها بالارجل.

والزراعة على عمق كافي هام جداً تجعل المجموع الجذري في منأى عن اشعة الشمس الحارة وتجعلها ايضاً اكثر مقاومة لفترة الجفاف الطويلة المقبلة.

٦-٥)- زراعة الغراس بشكل مائل وهذا يقلل ايضاً من نسبة النجاح (والامر يعود الى عدم قيام النبات بوظائفه الفسيولوجية بشكل تام).

لذا يجب مراعاة ان تكون الغراس قائمة اثناء الغرس مع المحافظة على الكتلة الطينية كذلك.

واذا استطعنا ان نتغلب على هذه المحاذير اثناء الزراعة وكانت الزراعة مبكرة (تشرين ثاني - كانون اول) فان من المحتم الحصول على نسبة نجاح عالية.

٧ ـ أهم النباتات الرعوية المحلية التي يجري اكثارها بالغرس والبذر

٧ـ١ـ الروثا Salsola Vermi culata (Syn: Sa. rigida; sa. Villo sa; sa. gemmascens

من الفصيلة السرمقية Chenopodiaceae

الروثة شكل رقم (٥)

- الروثا شجيرة معمرة غير مفصلية يبلغ طولها في ظروف الرعي حتى ٤٠ سم وفي ظروف الحماية يصل الى ١٠٠ سم.

النبات مغطى بشعر ناعم رمادي او حريري مصفر.

الاوراق متبادلة مستديرة خيطية حريرية، فالاوراق الشتوية خيطية طويلة اما الاوراق الصيفية فهي بيضوية الشكل وقصيرة.

الثمار ذات خمسة اجنحة تأخذ اللون المحمر ثم يغمق لونها عند النضج والثمرة ذات بذرة واحدة والغشاء الثمري رقيق غشائي يسهل نزعه.

تفقد الثمار حيويتها خلال تسعة شهور في ظروف التخزين العادية.

- الروثا من النباتات السامية بيئياً وتنتشر في معظم انحاء البادية السورية وخاصة فوق الاتربة القرفية والمبيضة ولكنه بسبب استساغتها العالية والرعي الغير منتظم والاحتطاب (كون جذورها وقوداً جيداً) فهي الآن في تراجع وتدهور. وترعى في كافة فصول السنة وبشكل خاص في الخريف.
- وهذا النبات هو اساس تطوير مراعي البادية السورية نظراً لملائمة الظروف البيئية المحلية لنموه الخضري وتشكل الثمار والانبات ويمكن ادخاله في مشاريع تطوير وتحسين المراعي عن طريق البذر المباشر بشكل رئيسي وعن طريق الغرس في بعض الحالات. يتكاثر بالبذور فقط ولا حاجة لازالة الاجنحة الثمرية لانه يقلل من الاسترساء كما ان التغطية باكثر من اسم يقلل الانبات ايضاً وتزرع البذور بدون اية معاملة وان درجة الحرارة المثلى للنمو ما بين ١٢ـ١٨° م وهذا يتوافق مع فترة نضج وانتشار البذور اما درجة الحرارة التي تزيد عن ٣٣ م° فانها تقتل الحيوية.

٢ـ القطف الملحي Atriplex halimus

من الفصيلة الرمرامية

- يعتبر القطف الملحي من اهم انواع جنس (Atriplex) لما يعول عليه من اهمية في زراعة مراعي المناطق الجافة والمالحة.
- وهو عبارة عن شجيرة معمرة ذو سوق خشبية وافرع منتشرة فضية اللون يتراوح ارتفاعها ما بين ٧٠ـ٢٥٠ سم.

الاوراق متبادلة واحياناً متقابلة في الاسفل ذات اعناق قصيرة كاملة الحافة او متموجة بيضوية الشكل والاوراق العلوية اصغر حجماً ورمحية الشكل.

العناقيد الزهرية عبارة عن سنابل كثيفة تشكل في مجموعها نورة هرمية عديمة الاوراق تتوضع الازهار المذكرة في القمة والمؤنثة في اسفل النورة.

- ينتشر طبيعياً في منخفض الحمة ووادي اليرموك وقليل جداً في بقية المناطق وهو ذو قيمة رعوية واقتصادية عالية ويصلح لادخاله في برنامج البذر الصناعي لتطوير المراعي الطبيعية.
- يتكاثر اساساً بالبذور ويمكن اكثاره ايضاً بالعقل بنسبة نجاح متوسطة يتشابه المدى الحراري لانبات بذور القطف الملحي مع الرغل ابيض الفروع السوري حيث أن

القطف الملحي شكل رقم (٦)

المدى الحراري الامثل ما بين ١٥ـ٢٥ م° ويمتنع الانبات بدرجة اقل من ٣ م° واكثر من ٣٣ م° تنضج البذور في تشرين ثاني وكانون اول، وتحتفظ بحيويتها عدة سنوات (٤ـ٦) سنوات في الظروف العادية كسائر انواع الرغل والقطف . . .

- يرعى من قبل الجمال والماعز والاغنام الا ان زيادة جفافية الموقع تقلل من استساغته من قبل الاغنام بسبب ازدياد تركيز الاملاح والاكسالات في المجموع الخضري ولكنها لا ترتفع الى درجة السمية .

٣ـ الرغل أبيض الفروع السوري Atriplex leucoclada

من الفصيلة السرمقية Chemopodiaceae

- نبات تحت شجيري شبه معمر ذو سوق عديدة منبطح الى قائم غير مفصلي يتراوح طوله ما بين ٣٠ـ١٠٠ سم المجموع الخضري مبيض فضي اللون .

الاوراق الشتوية والربيعية مثلثية تستدق في قمتها حوافها مسننة قليلاً ذات عنق قصير ، اما الاوراق الصيفية فهي جالسة . شبه متساقط الاوراق ويجف في نهاية

الرغل السوري شكل رقم (٨)

الصيف وسطح الورقة مغطى باشعار مروسة عندما تجف تصبح بقاياها بشكل مسحوق ابيض يعتقد ان ذلك يساعد على تقليل النتح وزيادة قدرة النبات على تحمل الجفاف.

الازهار تتوضع في نورات نهائية وابطية وتكون النورات النهائية مختلفة من الازهار المذكرة والمؤنثة اما الابطية فلا تحوي سوى ازهار مؤنثة.

- والرغل السوري كثير الاهمية الرعوية ويعتبر من النباتات المتناقصة بسبب الرعي الجائر وهو من أجود نباتات المراعي من حيث القابلية للرعي والقيمة الغذائية ويرعى من قبل الاغنام والماعز والجمال في معظم ايام السنة وخاصة في الخريف.
- تنضج البذور في تشرين اول. الثمرة وحيدة البذرة وتلتحم مع الحراشف بشدة ولهذا السبب فان نسبة الانبات تكون منخفضة وان انبات البذور يتم ببطء وبازالة الحراشف الثمرية بالدق الخفيف يمكن زيادة نسبة الانبات وتسريعه.

يمكن اكثار النوع اساساً بالبذور وثم بالتكاثر الخضري بالعقلة ولكن نسبة نجاحها اقل من القطف الملحي.

الرغل السوري ايضاً واسع الانتشار في البادية السورية وخاصة في المنخفضات الرطبه ويتجنب الاتربة الرملية والهيكلية وينمو جيداً في الترب الصفراء المحمرة الطمية والطينية الطمية العميقة.

وهو من النباتات السامية ويعتبر ذروياً في سلم التعاقب النباتي في اراضي المراعي.